المؤتمر. ففي الانتخابات التي أُجريت لتشكيل مكتب المؤتمر قبل يومين من عقد المؤتمر بتاريخ ١٣/١٠/١٩٣٨، نجحت سبع وكيلات للرئيسة كان بينهن فلسطينيتان هما: وحيدة حرم حسين الخالدي، وزليخة الشهابي. وفي انتخابات السكرتيرات نجحت احدى عشرة سيدة كان بينهن فلسطينيتان، أيضاً، هما: ساذج نصّار، وكاترين حرم شكري ديب. وفي انتخاب السكرتيرات المساعدات نجحت ست سيدات كان بينهن ثلاث فلسطينيات هم: السيدة ماتيل مغنم وميمنة القسام، وريا القاسم. وفي انتخابات المراقبات نجحت سبع سيدات كان بينهن فلسطينيتان هما: كيتي حرم جورج انطونيوس، وملك الشوا حرم حمدي حلاوة[٦٥].

تجسّد مستوى التمثيل الفلسطيني في مستوى الحضور والمشاركة والفعالية في جلسات المؤتمر. ففي الجلسة الاولى للمؤتمر بتاريخ ١٥/١٠/١٩٣٨، تحدّثت أحدى عشرة سيدة كان بينهن أربع فلسطينيات. وكانت أولى هؤلاء السيدات طرب حرم عوني عبدالهادي حيث تلت هدى شعراوي التي قامت بافتتاح المؤتمر والقاء كلمة الوفد المصري مباشرة. وفي كلمتها أشادت السيدة طرب بـ «تضامن العرب والاسلام في فلسطين تضامناً تجلّى في المؤتمر البرلماني وهذا المؤتمر»، واثنت على الجهود الجبارة التي تبذلها السيدة هدى شعراوي في سبيل فلسطين المعذّبة. وتحدثت عن المؤتمر وكونه فاتحة عهد جديد لتضامن نساء العرب في الدفاع عن فلسطين[٦٦]. ثمّ تحدثت وحيدة الخالدي عن سياسة الانتداب في تهويد فلسطين والجهاد في مقاومتها ودور المرأة الفلسطينية، ولا سيما القروية النبيلة[٦٧]. وكانت السيدة الثالثة التي تحدثت في الجلسة الاولى هي كاترين حرم شكري ديب التي قالت: «كل قطعة في الارض قد تجد لها مثيلاً أو عنها بديلاً الاّ فلسطين التي حاول العالم أن ينتزعها من أيدينا ليقدمها لقمة سائغة لليهود. فلسطين ليست لأهلها، فقط، ولكنها للعرب أجمعين»[٦٨]. أمّا آخر المتحدثات الفلسطينيات الاربع في الجلسة الاولى فكانت زليخة الشهابي التي «حيّت الرئيسة والمندوبات ولخّصت القضية وسياسة بريطانيا في مدى واحد وعشرين عاماً لتهويد فلسطين وما كان من ثورات ولجان وتقارير ومؤامرات وفظائع»[٦٩].

وفي الجلسة الثانية، التي عقدت بتاريخ ١٦/١٠/١٩٣٨، تحدثت احدى عشرة سيدة كان بينهن أربع سيدات فلسطينيات. كانت الاولى سعاد الحسيني التي تحدثت عن المظالم النازلة بفلسطين دون ان تدفع «الغيرة» الى السلام دولة واحدة من الاثنتي والخمسين دولة التي وافقت على وعد بلفور لكي تضع حداً لهذه المآسي التي لم يسجل التاريخ أفظع منها. وتساءلت: لماذا يطير القادة البريطانيون الى ألمانيا يحملون غصن الزيتون ويبعثون الى فلسطين ستين ألف جندي مسلّحين بالحديد والنار[٧٠]؟ وتحدثت ملك الشوا التي استعرضت «بطولة المرأة العربية في الثورة»، ودعت الى ان تتحد مصر وسوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن والعراق «فتصبح ولايات متحدة تضمن استقلال أي عضو منها، وفلسطين هي الميناء الطبيعي للعراق وسوريا الداخلية، هذا عدا قداستها للمسيحي والمسلم»[٧١]. وختمت كلمتها بالقول: «لا حياة لأهل فلسطين الاّ كجزء من الامة العربية المتحدة»، وهتفت بحياة فلسطين تحت ظلال الوحدة العربية[٧٢]. أمّا آخر المتحدثات الفلسطينيات الاربع في الجلسة الثانية فكانت ريا القاسم التي قالت: «لقد ابتليت أكثر البلاد المستعمرة بشعب واحد، ولكن فلسطين الصغيرة ابتليت بشعبين جشعين: أولهما لم تطقه ألمانيا العظيمة ولم تقدر عليه النمسا الشاسعة الاطراف وأحسّت بخطره ايطاليا ذات المستعمرات الشاسعة واشتكت منه أكثر دول اوروبا، حتى افريقيا الداخلية رفضت ان يعيش معها ففرض علينا فرضاً وساعده الشعب الثاني بالنار والحديد». وتحدثت عمّا صبّته بريطانيا على فلسطين من مظالم، وكيف «اننا لم نجد في